Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جمالها الرائع العدم ، انها لو استكانت لكان فى ذلك القضـــاء الأخير ، وانه لعزيز عليها أن تستسلم للموت دون أن تدفعه عن نفســـها ، وعـــزمت على أن تدخـــل على المـــلك دون أن يدعوها ، فقد يكون فى الاقدام على الموت دفع له ، وابعاد لخطره .

وراحت استر تتأهب للمعركة القادمة ، المعركة الفاصلة بين الحياة والموت ، فجعلت تشـــحذ ســـلاحها ، فراحت تتفنن فى ابراز مفاتنها ، ثم تقدمت الى قاعة العرش ، ومشاعر الرهبة تنبثق من أعماقها .

نظرت استر ، فرأت الملك جالسا على عرشه ، وهامان وبعض الوزراء واقفين خاشـــعين ، فخفق قلبها فى شدة ، ولكنها لم تنكص على عقبيها ، بل تقدمت وقد رفعت رأسها ، وانطلقت وكل خالجة فيها تنتفض رهبة . وثبتت عيناها على يد الملك ، وأرهفت حواسها .

تقدمت رويدا رويدا ، ولمحها الملك فلمعت عيناه سرورا ، ورفت على شفتيه ابتسامة ترحيب ، ورفع يده بقضيب الذهب ، فأسرعت استر وقد ردت اليها روحها ، فقد رضى عنها الملك ، ووهب لها حياتها .

وأقبل الملك عليها ، وقال لها فى بشاشة :

ـــ ماذا تطلبين يا استر ، لك أن تسأليني نصف مملكتى .

فقالت استر فى رقة :

ـــ كل ما التمسه أن يشرفنى مولاى وهامان بالمجىء اليوم الى الوليمة التى أعددتها لجلالتكم .

فقال الملك وهو يرنو اليها فى شغف :

ـــ سنحضر يا استر .